

الموضوع الثاني

مصادر التمويل قصير الأجل

تلجأ المنظمات عموماً إلى مصادر التمويل القصيرة الأجل كمصدر لتمويل الاحتياجات الضرورية الطارئة، وتختص هذه الأموال بالأصول التي تمتاز بسرعة دورانها، للتمكين من سداد هذه الديون المستحقة غالباً خلال عام واحد.

وفيما يلي نتناول أهم أنواع هذه المصادر، وكيفية حساب التكلفة الخاصة بها:

أنواع مصادر التمويل قصيرة الأجل

سنعرض هنا لأكثر أنواع مصادر التمويل قصيرة الأجل استخداماً بواسطة المنظمات، وهما:

1- الإئتمان التجاري: Trade Credit

يعتبر الإئتمان التجاري شكلاً من أشكال التمويل قصير الأجل الذي تحصل عليه المنشأة من الموردين، ويتمثل هذا النوع من التمويل في قيمة المشتريات الآجلة للسلع التي تتاجر فيها، أو تستخدمها المنشأة في العملية الصناعية. ويعد الإئتمان التجاري من أهم مصادر التمويل قصيرة الأجل التي تعتمد عليه المنشآت بدرجة أكبر من اعتمادها على الائتمان المصرفي، أو غيره من المصادر الأخرى القصيرة الأجل .

كما قد يكون هو المصدر الوحيد القصير الأجل المتاح لبعض المنشآت، ومن مزايا هذا النوع من التمويل أنه يكون متاحاً بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب، كما أنه يتم دون أية تعقيدات أو إجراءات رسمية.

تكلفة التمويل في حالة الإئتمان التجاري:

أولاً: في حالة الائتمان التجاري بدون خصم والذي تتم صياغته

كالتالي: صافي 60 يوم على سبيل المثال، فإن تكلفته = صفر ولكن بشرط أن تكون قيمة الشراء

الآجل = قيمة الشراء النقدي.

. إذا اختلفت القيمتان يصبح للإئتمان التجاري تكلفة موجبة كما توضح المعادلة الآتية:

$$\frac{360}{\text{فترة الائتمان}} \times \frac{\text{الشراء النقدي} - \text{الشراء الآجل}}{\text{الشراء النقدي}}$$

مثال:

بافتراض ائتمان تجاري بغير خصم صافي ٦٠ يوم، وكانت قيمة الائتمان ٥٠٠٠٠٠ ريال وهي أيضاً قيمة الشراء النقدي، فما هي تكلفة الائتمان في هذه الحالة؟

تطبيق المعادلة السابقة يُخبرنا أن التكلفة = صفر

$$\frac{360}{60} \times \frac{500000 - 500000}{500000} = \text{صفر}$$

. إذا افترضنا أن قيمة الشراء الآجل (الائتمان) ٥٠٠٠٠٠ ريال

وأن قيمة الشراء النقدي ٤٩٠٠٠٠ ريال، فما هي تكلفة الائتمان الآن؟

$$\frac{360}{60} \times \frac{490000 - 500000}{490000} = 12\%$$

ثانياً: إذا كان الائتمان التجاري بخصم فإن صياغته ١٠ / ٢ - صافي ٦٠ يوم .

ويعني أن المورد يمنح المنظمة خصم ٢% من قيمة الائتمان إذا دفعت خلال ١٠ أيام ، وإذا فشلت المنظمة في الدفع خلال المدة وجب عليها دفع المبلغ كاملاً في مدة لا تزيد عن ٦٠ يوم.

. إذا نجحت المنظمة في الاستفادة من الخصم فإن تكلفة الائتمان التجاري = صفر ، وإذا فشلت فإن

تكلفته تكون مرتفعة كما توضح المعادلة الآتية :

$$\begin{aligned}
& \frac{360}{\text{نسبة الخصم}} \times \frac{\text{نسبة الخصم}}{\text{فترة الائتمان} - \text{فترة الخصم}} \\
& \text{في حال الاستفادة من الخصم} \\
& \text{صفر} \\
& \text{صفر} \\
& \text{صفر} = \frac{360}{50} \times \frac{1 - \text{صفر}}{\text{صفر}} \\
& \text{في حال الفشل من الاستفادة من الخصم:} \\
& \text{\%2} \\
& \text{\%14,7} = \frac{360}{50} \times \frac{1 - \text{\%2}}{\text{\%2}}
\end{aligned}$$

٢- الائتمان المصرفي : Short - term Bank Loans

يشير الائتمان المصرفي إلى القروض قصيرة الأجل التي تحصل عليها المنشأة من البنوك، وتأتي أولوية اعتماد المنشآت عليه كمصدر للتمويل في المرتبة الثانية بعد الائتمان التجاري. ومن مزايا هذا النوع من التمويل أنه أقل تكلفة من الائتمان التجاري في حالة عدم استفادة المنشأة من الخصم، كما أنه مصدر لتمويل الأصول الثابتة للمنشأة التي تعاني من مشكلات في تمويل هذه الأصول من المصادر الطويلة الأجل، هذا علاوة على أنه أكثر مرونة من الائتمان التجاري لكونه في صورة نقدية.

وفي العادة تضع البنوك شروطاً للائتمان المصرفي بصورة قد تجعله غير متاح لبعض المنشآت، خاصة في حالة المنشآت صغيرة الحجم، أو التي تكون في بداية عهدها بالنشاط الذي تمارسه، أو في حالة عدم تميزها بمركز مالي قوى. وتأخذ هذه الشروط أشكالاً متعددة مثل تقديم الرهونات، أو طلب توقيع طرف ثالث كضامن للتعاقد، أو طلب سداد الفائدة مقدماً، أو سداد قيمة القرض على دفعات ... الخ ، وبالطبع تؤثر هذه الشروط على تكلفة التمويل الذي تحصل عليه المنشأة من هذا المصدر

تكلفة التمويل في حالة الائتمان المصرفي:

ترغب المنظمة في الحصول على قرض قصير الأجل بمبلغ ١٠٠٠٠٠ ريال على أن تدفع فائدة ١٠٠٠ ريال، فما هي تكلفة القرض؟

. تكلفة القرض تتمثل في معدل الفائدة الذي تدفعه المنظمة مقابل حصولها على القرض وتساوي:

قيمة الفائدة

قيمة القرض

$$\text{معدل الفائدة} = 10000 \div 1000 = 10\%$$

- معدل الفائدة السابق يُسمى المعدل الاسمي وهو يساوي المعدل الحقيقي (الفعلي) إذا لم يفرض

المصرف شروط معينة لقبوله لتقديم القرض .

حالات حساب تكلفة الائتمان المصرفي

أولاً : تكلفة الائتمان المصرفي في ظل فرض شرط الرصيد المعوض:

يطلب البنك من المنظمة الاحتفاظ برصيد معوض كشرط لحصولها على القرض .

تكلفة القرض =

قيمة الفائدة

قيمة القرض - الرصيد المعوض

مثال : ترغب المنظمة في الحصول على قرض قصير الأجل بمبلغ ١٠٠٠٠٠ ريال على أن تدفع فائدة

١٠٠٠ ريال، فما هي تكلفة القرض؟ اشترط البنك أن تحتفظ المنظمة بمبلغ ١٥٠٠ ريال رصيد معوض ، فما

هي التكلفة قبل الضريبة ؟

١٠٠٠

$$\%١١,٧ = \frac{\quad}{\quad}$$

$$١٥٠٠ - ١٠٠٠٠$$

$$\%٩,٣ = (\%٢٠ - ١) \%١١,٧ = \text{التكلفة بعد الضريبة}$$

ثانياً: تكلفة الائتمان المصرفي في ظل سداد القرض على دفعات :

تُحسب التكلفة في هذه الحالة بالمعادلة الآتية

$$٢ \times \text{عدد الدفعات} \times \text{قيمة الفائدة}$$

$$\frac{\quad}{\quad} \text{قيمة القرض (عدد الدفعات + ١)}$$

مثال : ترغب المنظمة في الحصول على قرض قصير الأجل بمبلغ ١٠٠٠٠٠ ريال على أن تدفع فائدة

١٠٠٠ ريال، فما هي تكلفة القرض؟ إذا اشترط البنك السداد على ٤ دفعات ، فما هي التكلفة قبل الضريبة ؟

$$١٠٠٠ \times ٤ \times ٢$$

$$\%١٦ = \frac{\quad}{\quad}$$

$$(١ + ٤) ١٠٠٠٠$$

$$\%١٢,٨ = (\%٢٠ - ١) \%١٦ = \text{التكلفة بعد الضريبة}$$

ثانياً: تكلفة الائتمان المصرفي في ظل دفع قيمة الفائدة مقدماً : تُحسب التكلفة كالتالي :

قيمة الفائدة

$$\frac{\quad}{\quad} \text{قيمة القرض - قيمة الفائدة}$$

$$١٠٠٠$$

$$\%١١,١ = \frac{\quad}{\quad}$$

$$١٠٠٠ - ١٠٠٠٠$$

$$\%٨,٨ = (\%٢٠ - ١) \%١١,١ = \text{بعد الضريبة}$$